

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

239 - أبو جعفر (عليه السلام) قال: «إنَّ المؤمن ليخرج إلى أخيه يزوره، فيوكِّل اِ
عزَّـً وجلَّـً به ملكاً، فيضع جناحاً في الأرض وجناحاً في السماء يطلُّه، فإذا دخل إلى
منزله، نادى الجبَّار تبارك وتعالى: أَيُّهَا الْعَبْدُ الْمَعْظَمُ لِحَقِّي الْمَتَّـَّ بَع لَأَثَارِ نَبِيَّـَّيْ،
حَقَّـُّ عَلَيَّـَّ إِعْظَامُكَ، سَلَنِي أُعْطُكَ، ادْعَنِي أُجِبُّكَ، اسْكُتْ أَبْتَدُؤُكَ، فَإِذَا انْصَرَفَ، شَيَّعَهُ الْمَلِكُ
يُطَلِّهُ بِجَنَاحِهِ حَتَّى يَدْخُلَهُ إِلَى مَنْزِلِهِ، ثُمَّ يَنَادِيهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَيُّهَا الْعَبْدُ الْمَعْظَمُ
لِحَقِّي، حَقَّـُّ عَلَيَّـَّ إِكْرَامُكَ، قَدْ أُوجِبْتَ لَكَ جَنَّتِي، وَشَفَّعْتُكَ فِي عِبَادِي» [268]. 240 - أبو
عبدالله (عليه السلام) قال: «لزيارة المؤمن في اِ خيرٌ من عتق عشر رقاب مؤمنات؛ ومن أعتق
رقبةً مؤمنةً، وقى كلَّ عضو عضواً من النار حتَّى أنَّ الفرج يقي الفرج» [269]. 241 -
أبو عبدالله (عليه السلام) قال: «أَيُّمَا ثَلَاثَةً مُؤْمِنِينَ اجْتَمَعُوا عِنْدَ أَخٍ لَهُمْ، يَأْمَنُونَ
بَوَائِقِهِ [270]، وَلَا يَخَافُونَ غَوَائِلَهُ، وَيَرْجُونَ مَا عِنْدَهُ، إِنْ دَعَا اِ، أَجَابَهُمْ، وَإِنْ سَأَلُوا،
أَعْطَاهُمْ، وَإِنْ اسْتَزَادُوا، زَادَهُمْ، وَإِنْ سَكْتُوا، ابْتَدَأَهُمْ» [271]. 242 - أبو عبدالله (عليه
السلام): «إِنَّ مَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ بَنُو أَبٍ وَأُمٍّ، وَإِذَا ضَرَبَ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ عِرْقٌ، سَهَرَ لَهُ
الْآخَرُونَ» [272]. 243 - جابر الجعفي، قال: تَقَبَّضْتُ بَيْنَ يَدَيِ أَبِي جَعْفَرٍ (عليه السلام) فَقُلْتُ:
جَعَلْتَ فِدَاكَ، رَبِّمَا حَزَنْتَ مِنْ غَيْرِ مَصِيبَةٍ تَصِيبُنِي أَوْ أَمْرٍ يَنْزِلُ بِي، حَتَّى يَعْرِفَ ذَلِكَ أَهْلِي فِي
وَجْهِي، وَصَدِيقِي، فَقَالَ: «نَعَمْ يَا جَابِرُ، إِنَّ اِ عَزَّـً وَجَلَّـً خَلَقَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ طِينَةِ الْجَنَانِ،
وَأَجْرَى فِيهِمْ مِنْ رِيحِ رُوحِهِ، فَلِذَلِكَ الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ لِأَبِيهِ وَامِّهِ،